

الزهد

761 - حدثنا يونس بن بكير حدثنا سنان بن سفيان الحنفي حدثنا الحسن قال بنيت صفة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول السلام عليكم يا أهل الصفة فيقولون وعليك السلام يا رسول الله ﷺ فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير يا رسول الله ﷺ فيقول أنتم اليوم خير أم يوم يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويغدو في حلة ويروح في أخرى وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا نحن يومئذ خير يعطينا الله ﷻ فنشكر فقال رسول الله ﷺ بل أنتم اليوم خير وأتى رسول الله ﷺ بطعام بعد عتمة فأرسل إلى قوم دون آخرين فلما أصبحوا تذكروا أن رسول الله ﷺ قد خص أقواما دون آخرين فخرج إليهم رسول الله ﷺ يعتذر فقال أتينا بطعام بعد عتمة فأرسلنا إلى أقوام غيرهم أحب إلي منهم مخافة هلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله ﷻ عندهم من فضل هذا اليقين منهم عمرو بن تغلب قال قال عمرو والله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمرا لنعم